او اخذ مصحفا او اغتسل من جنابة او صلى في جماعة دل على ترك الذنوب و
الاقلاع عن النقايص والعيوب ومن رأى الجبال تسير فانه يدل على قيامة قا
ئمة اما حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض او اختلاف واضطراب يجري
بين علماء الارض في فتنة وشدة تهلك فيها العامة وقد يدل على موتان وطاعون
لانه من امارات الساعة وقد يدل على العدل في ذلك المكان **والحجارة** المقطوعة
من الجبال الملقاة على الارض تدل على الموتى لانقطاعها عن الجبال الحية المحد
المسبحة قد تدل على القساوة والغفلة والبطالة والجهالة وقد شبه الله
تع قلوب الكفار بالحجارة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر فمن رأى انه ملك حجرا
او اشتراه وقام عليه ظفر برجل على نعته او تزوج امرأة على سجيته وان رأى انه
صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه **الوادي** يدل على السفر وقضاء الحوائج لمن رأى
انه خرج منه ومن رأى انه سبح في واد دخل في عمل سلطان وقضا له حاجة ومن
رأى انه سقط في واد لم ينال فائدة من سلطان او هدية من رئيس ومن حفر
واد بامات واحد من اهله ومن رأى انه سكن واديا بلا زرع فانه يحج لقوله
تع ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ومن رأى انه
هايم في واد فانه يقول الشعر لقوله تعا والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وقد يدل الوادي على الرجل المسلط الذي لا يقدر عليه لا

بملاطفة

بملاطفة لجبروته وسلطانه ويدل على الاسد وعلى المحارب القاطع الطريق
فمن رأى ان واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق
لص او اسد او منعه من سفره مطر او سلطان او صاحب مكس وان
كان حاضرا اصابته غمة سجن او ضرب او خوف ان كان قد ناله من فقر
و رجل ومنعه من الخلاص واما مرض يقع فيه من زرد او استسقاء لا
سيما ان كان ماؤه كدرا وكان في الشتاء فان الحال اشد في جميع ما يدل
عليه فان جاز الوادي وخرج منه نجا من الاسقام والبلايا والالام

الباب الرابع عشر في رؤيا البساتين والرياض والاشجار **البستان**
يدل على المرأة ونمو ولدها وسقيه طول حياتها وغلظ شجره سمنها فمن
رأى بستانا يابسا اعتزل زوجته عن النكاح فان رأى انه سقاه عاد
الى نكاحها ومن سقى بستان رجل من غير ساقية فانه يخونه في امرأته وقد
يدل البستان على الدنيا وغضارتها فمن رأى بستانا مجهولا يابسا ناله
هم ويدل البستان على زوال الهم والفرح والسرور لقوله تعالى حدائق
ذات بهجة فمن كان مهموما ورأى انه في بستان زال همه قال الشاعر
ثلاثة تجلو عن القلب الحزن الماء والخضرة والوجه الحسن والبستان الواسع
الذي لا يعرف له حد هو الجنة ومن رأى انه يحفر **بئرا** يستسقي منها ماء

Copyright © King Saud University